

## الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة والحسن هما في قوله وما كان إنه معذبهم وهم يستغفرون قالا : نسختها الآية التي تليها وما لهم أن لا يعذبهم إنه فقوتلوا بمكة فأصابهم فيها الجوع والحر .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي هـ مثله .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي مالك هـ وما كان إنه ليعذبهم وأنت فيهم يعني أهل مكة وما كان إنه معذبهم وفيهم المؤمنون يستغفرون .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن قتادة هـ قال : إن القرآن يدلكم على داءكم ودواءكم أما داءكم فذنبكم وأما دواؤكم فالاستغفار .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن كعب هـ قال : إن العبد ليذنب الذنب الصغير فيحتقره ولا يندم عليه ولا يستغفر منه فيعظم عند إنه حتى يكون مثل الطود ويذنب الذنب فيندم عليه ويستغفر منه فيصغر عند إنه حتى يعفو له .

وأخرج الترمذى عن أبي موسى الأشعري هـ قال : قال رسول إنه صلى الله عليه وآله " أنزل إنه على أمانين لأمتى وما كان إنه ليعذبهم وأنت فيهم وما كان إنه معذبهم وهم يستغفرون فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيمة " .

وأخرج أبو الشيخ والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة هـ قال : كان فيكم أمانان مضى أحدهما وبقي الآخر .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس هما قال : إن إنه جعل في هذه الأمة أمانين لا يزالون معصومين من قوافع العذاب ما داما بين أظهرهم فأمان قبضه إنه تعالى إليه وأمان بقي فيكم قوله وما كان إنه ليعذبهم . الآية .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه والحاكم وابن عساكر عن أبي موسى هـ قال : إنه قد كان فيكم أمانان مضى أحدهما وبقي الآخر وما كان إنه ليعذبهم وأنت فيهم وما كان إنه معذبهم وهم يستغفرون فأما رسول إنه صلى الله عليه وآله فقد مضى بسبيله وأما الاستغفار فهو كائن إلى يوم القيمة .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس هما قال : كان في